

تحناش البوهالي

كتبت كتاب
وزيرت جنابو
فرحت شوية
زرعت شجرة
وزوقت وراقها،
توالفت بي
ملي حفرت حفرة
وعترت فيها
سماوها علي
يدي في يدك
والطريق تتلوى
إيلا سكت
الكلمة تنتشوي
سيري وخليني
نشرب من دموع الحب
ويلا خوى الكاس
نذوب الروح و منها نكب
جا التران
مشى التران
اللي نتسناه ما بان
ما بان خيالو

...

..قالو هنا كان
اللامه كاع تجمعات
الجامعهم خوات
الشاربان تاحد ما فات
الطبيبة واجدة
الكراسي خاوية

...

لوراق ذابلات
لقلام حرنات
النكتة تيمتات

...

ويكن عزيزي مات
حار الحرف فين يحط
ما لقي غير بلاصتو
ويلا ما رضى و سخط
يركل جارو و يكعط
الحرف سول خوه
شكون لاقانا ؟
جاوب ؟ اللي قرا الهم
قبل ما لقانا .
كلامك هو السابق
سكاتي هو اللاحق

ف قاع الكاس غارق
لون الداوية غامق
و القلم ما يتعاقق
و شكون هو الصادق ؟
الشوفة عكنتي
وخبلت كلامي
الورقة كفن
والقلم حامي
شديتك
طبطبت عليك
ادمعت
و تسرحت
افنتك

مانعست تا حيحت
يلبسك بحال النعاس
تولي قطرة قاع الكاس
تولي كسدة بلا راس
تتنخر ، وتقول ما كاين باس
كلامو يد ونت الطاس
يمحي مدادك
تولي حروفك فاس
تحفر قبرك
وانت شاد لقياس
شافتك عيني
شافوني عينيك
درت نضاضر
شافوني ليك
احنيت نحزم صباطي
باننت وقيدة بحال شي محتاجة
كان يمكن...
...كان....

...يمكن تشعل فشي حاجة
كان ناوي رسالة يبوح فيها
ويرسم عليها كل ما شاف
الساعة كان هو الرسالة
والكفن كان هو الغلاف
لكلام يجيد خوه
والسكات صنعة
الحد ما ردموه
علاوة على الصمعة
والنور شلوه ، مسخوه
ما خلاو لهرجة
تخبلت لحية مع ختها
وكرطو للجبل ف الطلعة
حفرو السحاب
ودارو للبحر صلعة

المرايا نكراتهم
شافتهم وجاتهم الخلعة
اباه كان سرباي
واعدو بصباط جديد
بالفرحة لرض ما قداه
بان له باه ف التليفزيون
غارق ف دماياتو
و الصباط مرمي حداه
وليفتي بسمة من نور
شاقة حجاب الظلام
جمعت سهول،جبال و بحور
تحضن حمامة السلام
تخليك تبوح بكل مستور
ناطق من غير كلام
لا بد منها وخ تلف و تدور
تفسير هي لكل احلام.
كتمت اسمها بين الحور
هي مداد كل اقلام
الضو عليها يدور
هي ف السما علام
هي وشم ف كتاب، في سور
هي لكل كلمة ألف لام
لما حضنتني قلت للحزن غور
والخيال من نومو قام
لك يا عشراي نقر بلا زور
هي بلادي والسلام.

انساني ينساك الهم
و اللي نسجناه من أيماننا
ردمو
شطب الببال منو
ويلا تشتت من المرممة
كلامك هو السابق
قسو، تنغم عليه و برمو
قالو احصد ما زرعت
واللي تعشغو طيعو و خدمو
لا تقل لي لاواه
شوف خيالك ف الما و كلمو

تسيح
العشق يخلي العقل يتمس
يسكن لمفاصل و يعشش فيها
يحمي
نار بين الضلوع تندس
إيلا ما كان مساوي يولي
بو غطاط
كلمة ف الحلق تتحبس
الراس صاط فيه الريح
ما بقى ف العقل ما يتلحس

20

لكلام يجيد خوه
ويلا فرفر من فمك كيف تردو
اعطيت الكلمة لسيدي مخي
كلامك عراق
واسرارك تحت الشمس تمدو
نون يا كحل العيون
الما مدفون ف الصخرة
وكيف تجبدو؟

21

الموت كيتسارى
احضي فمك
حوط حليه و سدو
لا تحسب علي مقال
أنا قلت ما عندي
واللي عندك شدو

تمت في فجر 2004/11/18
(* عزيزي هو المبدع سعيد الصديقي